

عصبة الانجال على الوزير الدجال لبعه تيارته حصلت في ايام الغز في اليوم الخامس عشر من شهر محرم ١٢٩٦ هـ *
اسماء اشخاص اللعب * ابو السباع شيخ الحمار * ابو الخبز خاتم * غبار وزير * توقيف ولي العهد * نحس
ناظر جهاديه * نحسين ناظر ماليه * سني محموده والده * خيال هاتم * خرابه هاتم * علي ائذي شاديش * خخال لفا
بغفارت وشياطين ويزنن الفرس كانه راقد على شوك باجنت نقي

المنظر الاول في سلام ملك شيخ الحمار

ابو الخبز وعلي ائذي الشاوش

ابو الخبز - (يطرق كفت على كف ويصيح قايل) حال

الشاوش - (يدخل ويقول) ائدم

ابو الخبز - اركب حالك بدون تاخير وخرى على بيت عمك غبار

الشاوش - اجول له انفضل كلم شيخ الحمار

ابو الخبز - عفام

الشاوش - امال ايه ؟ احنا جينا نفهم الصورة ايه رول

كانوا يجولوا علينا صعيدي حصف

ابو الخبز - بلا غوش يا شاوش باشا

الشاوش - الله يطول عمرك والله انك امير ربنا ما يورينا فيك

ردى بجاه النبي والسيدة زينب اسكت ده احنا جلينا بيطلب كل ما

شيخ الحمار بيعتنا لك باليل لذن زى ما انت فاهم الجندي غدار ويا

ما شافت عيوننا الله برحمك يا صديح

ابو الخبز - صوص اولن الخط لها ودان هاهده خبز غبار

الشاوش - حاضر (يقول في نفسه) هي جات ساحة الغبار ؟ حير

بله (يخرج)

المنظر الثاني ابو الخبز لوحه

ابو الخبز - دنيا فانيه ترفص ككل واحده شويه يا خسارة الامرا وما

جبري فيهم المكتوب على الجبين تراه العيون انما شيخ الحمار امره غريب

اناس صغري وياه وليل ونهار تحت خدمته سح كل ذلك ما قدرتش

ارسي على حقيقة اخلاقه لذن تارة اراه لطيف ظريف حنون شوق وتارة

اره بسبار عنيد خاين وغدار وتارة منصف وتارة ظالم انما لاحظت

بان الولد لمن يكون لطيف نحوه لذن في الحال بعدو ويخونه بينا كفيينا

شتره ويخيننا من مخالبيه على خير اهو بعث الليله بيده الوزير ربنا

يعلم ما رايح يجري عليه انما الليله شيخ الحمار عازم الانجال والهوانم

في الحريم وانما خلصت انه رايح يفضل هناك معهم من يعرف خطه

بياله ايه ؟ دي الباشا غاب يقول لي انه ما بينام الليل وانه بيتخايل

المنظر الثالث غبار و ابو الخبز

غبار - اخشام شريفكز خير اولسون ائدم

ابو الخبز - بوبرم ائدمز تفضل ارتباع

غبار - صحح الليله ثقيلة الارباع

ابو الخبز - (يقول في نفسه) ده اطرش المسكين لما ارتق والا

ما يسعش (يرتفع صوته ويقول لغبار) تفضل ارتباع

غبار - تشكرا ايدم (يجلس) شيخ الحمار فين ؟

ابو الخبز - سعاده في الحرم

غبار - امان هو رايح عند حلیم ؟ حلیم كيف دخل هنا ؟

ابو الخبز - حقا دي ائذي ده اللي يذكرا الاسم ده قدم شيخ

الحمار يكون مستغني على عمره ده بكرة رايح يطلع امر بان كل من

كان اسمه حلیم يرتضه ويسمي نفسه اسمعيل

غبار - يعني كيف دخل حلیم من غير ما نشعر به ؟ هم البصا صين

عموا ! وازاي شيخ الحمار رايح عنده ؟

ابو الخبز - (يرتعق في اذن غبار ويقول) ما حدث جال وحدث

رايح انا باقول لسعادتك ان شيخ الحمار في الحرم واذني رايح

اخبره بانك شرفت فهو ليدانه حال ائزل يقابلك (يخرج)

المنظر الرابع غبار لوحه

غبار - مسكين يا غبار ودانك طرشت خالص الراجل يقول

لي ارتباع الكله طرقت في ودي اربايح دخلت حلیم في الحرم

لما اطلع البوق وارشقه في خرق ودي والله يهودن علي اعجلي

مليون فرنك من الكم قرش اللي كتبته احلاك في حلاله من سلفه

رشيد ملك الكنوز لمن يسلك ودي ويخلي اسمعري الناس

اللي خلفها ربنا لذن الصدقة شش ناقصتي شئ وغدا في يضرب

بها المثل بقينا انا شارب لبني امي امال ايه ! الارباع صبح وزير

وبكرة باذن الله يصير ملا لذي باشور على شيخ الحمار بولي ابنة

توفيق في مدة حياته حتى ان ثبت له الوراثه بعد مائه وعده يطلع
ببعضون فاذا سمع شورتي وعمله شيخ حاره يفي الحكم والتسلط
في يدي وفي وقتها ابو الحكم وجماعته ابني ارضهم على اطراف
صوابي واوريهم ملدعيب شيخه اما احنا في الجندي بعث ينده
لي ربه ؟ اما انا ما اخاشني منه ده انا استاده في الكثر مع كذلك
باحاسب منه والليله قبل ما اخرج من البيت ارست جواب لفضل
جنرال اصحابي الاكثري واخبرته بوجودي هنا وازا بعد ساعه من
ما اخبرتوش بابي رجعت بيتي بالسلامه فيحضرهنا عند الجندي
ويطلبني منه بقاشر امكر واشطر من كذا شئي ؟

المنظر الخامس شيخ الحمار وغدا

شيخ الحمار - حط زمراك في ورنك واسمع كلامي (يشير له بيده)
غبار - حاضر يا قدينا (يرشق البوق في اذنه اليمنى)

شيخ الحمار - ادبني في غاية العيره ويدي تربطت ولانا عاره لاروع
ولاجي وده كله سببه مين ؟

غبار - سببه مين ؟

شيخ الحمار - سببه جنبك لكوني سمعت نصايحك وصدقت
كلامك الكذب واكثرت عليك فخاب املي

غبار - لاسمحه يا شيخ الحمار

شيخ الحمار - انت اوعدي ان اذا رجعت الى الحكومه فقط نصف
الاراضي الي احسنها من الذوات التجلا ومن الفلاح المحرم

فيمكنني ان احفظ الباقي وانصرف به كينما اشاء، وبعدين تدهانته
علي بصنعت لطافه وجريني بان اعطي جميع اطياني

غبار - جميع اطيانك الظاهره انما اطيان سعادتك العظمه
اللي غرت محجوها وكثرتها باسمه الصدقا في باقيه لك

مثل ما عملنا في الاملاك والملايين الموجوده في بنكات اوربا
شيخ الحمار - انما قبي محروم على الكم فدان طين الي رجعتها للحكومه

غبار - برضها ترجعلك يعني السلفه الي تحصلنا عليها
بواسطتها اديك اخذت لمصرفون جيبك تقريبا تلتينها

شيخ الحمار - لكن الوالده والنجال خيلوني حتى الليله اهم فيكريم
بيزغوا وبيقولوا ان ابرار انهم قلت وان اذا مارحنا المش اطيانهم

يخربوا الدنيا

شيخ الحمار - انما انا ارادي انك تغفل عين وتخليني اعرض خضاه
الاطيان الي رجعناهم للمير

غبار - انا باقول الجوز وباعل نفسي اعني خالص وان ما
صدقنش كلامي اسال وكيل الديره وبشطان لارفتنش

الاكثري ولا زميله الفرنسيادي بيلحظوا بشئي ابدا مغنلين
شيخ الحمار - عفارم يا غبار انما انت اوعدي انك لما نصير

وزير تخلفني من شبكه عي وتقطع كونه من مصرون لوقت
كل الي باعله بتقول الهالك ان الضكار الصالحه دي كلها الكارحليم

انه يجزي ابونضاره الي ترجم جوابه الجواب اياه الي كان
قال فيه ان لو مصر كان واليه صاحب زمه كان يعطي املاكه

واملاك اولاده للحكومه ويقال مصاريفه وما اشبه كذلك
تملته انا اليوم اولاد البلد بقولوا الي باكل كذا من خوفي منهم

ومن حلهم

غبار - ياخي لرباسيدي احنا فضا الهالك ان الكارحليم
كان سمعنا فكذا انقطعت ذكرته من الير

شيخ الحمار - ده انت مغفل ده له حزب عظيم اليوم من
وقت ما سمعوا ان شيخ القن ييموت عليه من الحبه وانه

ليل ونهار وياه ويبستشاره في كل امر صعب وانه اراد
يجعله وزيره انما حلهم ما قبلش كونه منتظر ان الهالك

ككتب لشيخ القن وتتشكى من ظلمي فكذا دول اوربا تقول
لامير المومنين ولي ابو الحالم على حارة مصريكي يصلح

امورها

غبار - اما احنا لوقت بنسخ الهالك عرضناك عظيم مذكوره
انهم يكرهوا حلهم وما يجبوش شيخ حاره غيرك انت

غبار - خلصني منهم وأنا اخلصك من الراجل
المطر السادس

سني بمحوه الولده * خياله هاتم * قرابه هاتم * توفيه *
نحس * نحسين * خنخال اغا * المذكورين *
الوالده - (لغبار) لك زمان في هذا الكار من غير ان ترمي
اطيان ؟ (للدولت) يااته انزلوا على غبار بوصاياكم يا حردان
خياله هاتم - (نصر غبار) بس تشطرو في مال غيوك
كول بالعين

قرابه هاتم - (تسفحه قلم) يرجع للحكومة اطيانك انت الي
حرام في حرام

توفيه - (ينط ويقول) بس تعرف نجي عندك كل ليله تفتان
مناي وتقول لي انك براج تحلي ابوا يتنازل وتوليني و تحارب
الحش و يدرد العرب و بر السام و الهنه و السند و بلاد
النجم و نضيفهم على ملكنا و نشقلب السلطان من على
كرسيه و انا اقعده بداله و انت تصير وزير
و بعد ده كله تاخذ اطيان و ترهقهم و تهبهم لليريك
نحس - و حياه سيبي الي اهل الحش و المسكوف
تعرف مقامه ازا ما رجعتليس اطيان اسندك و يجري
الي البحرى

نحسين - و انا من بعد العز و الطلطنه صبحت مفلس و لشدت
منى المائيه و ما فضل في يدي الدياتيها اهي مقطعه على ماغاك
و شوف جيوي منفصه

خنخال اغا - و اته الكوكونات يلعدنوا كل يوم على السجه و التني بيهم دول
باو ارضاع الست الكبره و الهوانم و واجب علينا نوفي الدين و اته الرحه
في غبار حرام (الجميع بصيروا غبار)

غبار - امان بو عيبتر يا باشواتر و ياهاغاناتر
شيخ الحمار - بس يا اولاد اديكم شفتيو اغليلكم الدراني ترجع
لكم و من كبره تصرف لكم ابرادانها * الجميع - (برقصوا و يطوا
من شدة الفرع و يقولوا) و اته بابا حليم كيرم يعرف الحق

شيخ الحمار - (يقول في نفسه) فلي يري اه يا بوالسبا و فلك
نجمه بيعلى * اه * ~~صمم صمم~~

و اولدك بعدك بعد عمر طويل

شيخ الحمار - و مين بختم لك على الكلام ده ؟

غبار - من اول باشا لخر فلاح الضابط و المديرين جردان
و يستاهلوا معزة افندينا فيهم و التيله و الكرباج و التوبوت
على الدهه اولد مصر انزل

شيخ الحمار - غلطان يا غبار دول صحبوا جردان الشهواني
فات واحد فذرع ضرب مدير برصاصه الحمد لله انه ما
مانشي

غبار - و المدير ما شتقوش ؟

شيخ الحمار - انا امرته بفتوش كون الفلاح قال له ان ازا
حط يدك عليه تقوم كل الفلاحين كشخص واحد لرجا
لهم حر ان ازا عصيوا على الحكومة شيخ التمن حلالا بيعت
لهم حليم

غبار - اذا استمرينا على كذا قول يا رحمن يا رحيم لردم يكون
جسورين شوف انا عملت ايه الشهر الي فات ارسلت
سبعه و خمسين نفس البحر اليبض بصفة حراميه و الحال
ذنبهم الحقيقي كان انهم كالموا في حنك و حتى لو بسون و عرفت
انهم ما يلين لعلمك

شيخ الحمار - انا اذا اردنا نبعث البحر اليبض كل اعدانا و اصحاب
عمي في اقرب وقت تصعب مصرنا خاليه من الدهال التي لعنه الجعليه
يا غبار الجهاديه التي كانت تحبني اليوم بتكرهني زي العما و الظالمين

لما يسلاوا على بعضهم يقولوا ربنا حليم الفرع قريب و كلام فارغ
زي ده كثير و المشايخ هم الثانيين يعملوا جمعيت سريره و يحطباوا
في الحره و بيعصوا الرعيه من تحت لحت اه يا غبار و اته
ما يخلصني من حليم الالفجان القهوه

غبار - انا مستعد اعلم كلما امرتني به الرصنعة القروحي
دي ما عرفش فيها شي و دور لك على واحد غيري بصيالك
كثير في اسطبول واحد منهم يعمل له وليمه و القهوه تبعها
اه من هنا

شيخ الحمار - دي شوره عظيمه ده ايه ده يا غبار ! دول اولدي
داخلين مستخلفين لك بعلعه بنت كلب